الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الاثنين ٢٢ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٣ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٦٣)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Mon 3, Jan, 2005 .. 22/11/1425 - No. (14663)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ ليس منا من يدعو لعنصرية او عصبية ايا كانت فنحن أبناء امة واحدة أمة وسط تؤمن بالدين القويم الذي جوهره المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام

علي عبدالله صالح

رأس اجتماعا ضم رئيس وأعضاء المحكمة العليا:

الرئيس: على القضاة سرعة البت في قضايا المواطنين.. ومن يقصر في أداء واجباته سيتم استبداله

جلسات المحكمة العليا وأحكامها ينبغي أن تكون علنية حتى يتسنى ردع كل المستهترين

السلطة القضائية تتمثل في المحاكم الابتدائية والاستئنافية والعليا.. ودور مجلس القضاء لايتعدى جانب الادارة

■ صنعاء /سبأ/

رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس مجلس القضاء الأعلى اجتماعاً أمس للاخوة رئيس وأعضاء المحكمة العليا.

وخلال الاجتماع تحدث فخامة الأخ الرئيس اليهم وهنأهم بالحركة القضائية الجديدة، وقال نبارك للاخوة أعضاء المحكمة العليا الثقة ، ونتمنى لهم النجاح في عملهم إن شاء الله٠٠ فالمحكمة العليا هي رأس الهرم القضائي وهي العدالة والقضاء المستقل ، ولا بد أن نزيل سوء الفهم بأن السلطة القضائية هي مجلس القضاء الأعلى وهذا غير صحيح ٠٠ فمجلس القضاء هو ادارة لاختيار القضاة وتنقلاتهم وترقياتهم ومحاسبتهم٠ وهو ليس السلطة القضائية٠٠ فالسلطة القضائية هي المحاكم الابتدائية والاستئنافية والمحكمة العليا ورؤساء الشعب٠٠ هكذا هيكلية القضاء ٠

وأضاف: أتمنى للمحكمة العليا أن تبت في كل القضايا وأن لا تتحول الى محكمة ابتدائية تحضر الشهود وتستمع للمرافعات٠٠ فمهمة المحكمة العليا النظر في صحة الأحكام دون أخذ أو رد٠ وان تنظر في الأحكام وفقا للقانون٠٠ فاذا كان صحيحا أجازته، واذا كان غير صحيح أبطلته٠٠ وتكون جلساتها علنية، واحكامها علنية حتى تعمل ردعا لكل من يخالف ولكل المستهترين، وذلك من خلال إعلان صحة الاحكام الشرعية من المحكمة العليا ونحن ثقتنا كبيرة في القضاة، ومن المعروف أن عضو المحكمة العليا هو من شهد له بالاخلاص والنزاهة والكفاءة باعتبار أن المحكمة العليا هي المرجعية للسلطة القضائية لمراجعة الأحكام الصادرة من محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية بعد مراجعتها واقرارها٠٠ ويجب على المحاكم الالتزام بقانون المرافعات ، وبحيث تحدد الفترة الزمنية للبت في القضايا طبقا للقانون، وبحيث لا يبقى المواطن رهينة للقاضي بل يجب الالتزام بالقانون٠

وقال الاخ الرئيس ان السلطة القضائية تمتعت بامتيازات كثيرة منحت لها ولم تمنح للحكومة ولا للبرلمان ولا لمجلس الشورى ولا للمؤسسة العسكرية أو الأمنية٠٠ لأن العدالة في رؤوسكم وضمائركم ٠٠ وينبغي على التفتيش القضائي أن يفعل دوره ويرفع تقاريره أولا بأول بأي شعبة او دائرة، ومحاسبة القضاة ومعرفة القضايا اولا بأول٠ وكيف يتناول القاضي القضايا ومستوى أدائه وانضباطه ونزاهته واخلاصه وهندامة واحترامه للقانون٠٠ ونأمل من القضاة ان يكونوا عند مستوى الثقة التي منحت لهم٠٠ وعلى رئيس المحكمة العليا التعقيب والمحاسبة، وعدم السماح بتعليق القضايا٠٠ وعلى التفتيش القضائي ان يؤدي دوره بفعالية بعيدا عن الأغراض أو رفع التقارير الخاطئة عن القضاء .

وقال فخامة رئيس الجمهورية على القضاة انجاز القضايا أولا بأول، وتحديد الفترات الزمنية للبت في القضايا ، ومن قصر في أداء واجباته يتم استبداله بآخر ٠٠ فالبلد فيها الكثير من الكفاءات في مجال القضاء ولدينا معهد قضاء عال يمد السلطة القضائية بكوادر قضائية كفؤة ومؤهلة ،وتمنى الأخ الرئيس في ختام كلمته لرئيس واعضاء المحكمة العليا التوفيق والنجاح ٠

حضر الاجتماع الاخوة القاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى، والقاضي زيد الجمرة رئيس المحكمة العليا، والدكتور عدنان الجفري وزير العدل٠

□ رئيس هيئة التفتيش القضائي وأعضاء المحكمة العليا يؤدون اليمين الدستورية (ص٢)

الرئيس يعزي أسرة المناضل عبدالولي القيري

■ صنعاء/سبأ

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخ ملاطف عبدالولي القيري واخوانه وكافة آل القيري في وفاة الشيخ المناضل عبدالولي القيري جاء فيها:

الأخ ملاطف عبدالولي القيري واخوانه وكافة آل القيري ٠ المحترمون

ببالغ الحزن وعميق الأسى تلقيت نبأ حادث الاغتيال المؤسف الذي تعرض له والدكم المغفور له بإذن الله الشيخ المناضل عبدالولي القيري على أيدي عناصر مجرمة ٠

لقد فقد الوطن برحيله واحداً من أبنائه المخلصين والمناضلين الشجعان، حيث كان رحمه الله واحدا من تلك الكوكبة من المناضلين والعلماء والمشائخ الأحرار الذين أسهموا في تلك الارهاصات الثورية التي هيأت لاندلاع شرارة الثورة ضد حكم الطغيان الامامي واقامة النظام الجمهوري والدفاع عنه.. كما كرس الفقيد رحمه الله كل جهده من أجل خدمة قضايا الوطن والمواطنين..... البقية ص/٣

رئيس مجلس النواب يبحث مع السفير الهولندي جوانب التعاون في المجال البرلماني

■ صنعاء/ سبأ/..

استقبل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب أمس يوهان بلانكيبرج سفير مملكة هولندا بصنعاء.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها خاصة في المجال البرلماني .. حيث أبدى السفير إعجابه بالتطورات التنموية والديمقراطية في اليمن.

مؤكداً دعم بلاده لهذا التوجه الديمقراطي إضافة لما تقدمه مملكة هولندا من دعم في المجالات الفنية الأخرى .. منوهاً بالاستقرار الأمني الذي يهيئ لعودة السياحة والتجارة بين اليمن وهولندا وازدهارها من جديد..... البقية ص/٣

نائب الرئيس يهنئ بالعيد الوطني للسودان

■ صنعاء/ سبأ/..

بعث الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس ببرقية تهنئة لاخيه علي عثمان محمد طه نائب رئيس جمهورية السودان بمناسبة العيد الوطني لبلاده .. متمنياً له موفور الصحة والسعادة وللشعب السوداني الشقيق أطيب التمنيات بالتطور والازدهار.

وأعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية في برقيته عن سروره لما تحقق في إطار إحلال السلام الاجتماعي في ربوع السودان وذلك بتوقيع آخر بروتوكولين للسلام مع حركة تحرير السودان وهو ما سيمهد لعهد جديد ينطلق في مطلع العام الخامس للقرن الـ ٢١ وإعادة إعمار وبناء السودان بعد صراعات طال أمدها ، معرباً عن أخلص الأمنيات بالتوفيق والنجاح.

الجمهورية اليمنية ترحب بالتوقيع على بروتوكولي السلام في السودان

■،، صنعاء/ سبأ/..

عبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن ترحيب الحكومة اليمنية بالتوقيع على بروتوكولي السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الشعبية لتحرير السودان في نيفاشا.

وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ ان الحكومة اليمنية تأمل أن تكون اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين فاتحة خير لبداية مرحلة جديدة للشعب السوداني وأن تسهم في تعزيز وحدته الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام لكي يتفرغ لتوجيه كامل طاقاته نحو البناء والتنمية التي ينشدها ويستحقها الأخوة في السودان الشقيق.

وأكد المصدر وقوف الحكومة والشعب اليمني إلى جانب الحكومة والشعب السوداني في كل الخطوات التي تخطوها السودان وكل مافيه الحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته الوطنية وسلامة أراضية.

اللجنة البرلمانية تواصل دراستها لمشاريع الموازنة العامة للدولة:

مجلس النواب يصادق على اتفاقية قرض مشروع طريق حجة - كشر

■،، صنعاء/ سبأ/..

صادق مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس على اتفاقية القرض التنموي لمشروع طريق حجة - كشر المبرمة بين حكومة بلادنا والبنك الإسلامي للتنمية بمبلغ سبعة ملايين دينار إسلامي وذلك بعد أن ناقش بنود الاتفاقية على أساس تقرير لجنتي الخدمات والتنمية والنفط بهذا الشأن وعلى إثر التزام الجانب الحكومي بتوصيات المجلس التي أكدت على أهمية تنفيذ هذا المشروع المستهدف من الاتفاقية على نحو سليم ودقيق طبقا للمواصفات والمعايير والشروط والمواعيد المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وما يتم إقراره من برامج ومناقصات بشأن تنفيذه وتحري الدقة ومعيار الكفاءة والمقدرة المالية والفنية والخبرة العملية في تأهيل واختيار المقاولين والشركات التي تتقدم بعروضها المالية والفنية لتنفيذ المشروع المستهدف من هذه الاتفاقية وكذا الإعلان عن المشروع وانزاله في مناقصة تنافسية واختيار أفضل العروض وبما يضمن تنفيذه بأفضل المواصفات لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وأشارت التوصيات إلى أهمية توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية مساهمة الحكومة في تمويل المشروع في الأوقات المطلوبة دون تأخير.

وشدد المجلس في توصياته في هذا الجانب على أهمية موافاته ولجانه المختصة بتقارير ربع سنوية حول سير تنفيذ المشروع في مختلف مراحل تنفيذه.

..... البقية ص/٣

كلمة الثورة

الحرية.. مسؤولية!!

■،، المتأمل في ما تنشره بعض الصحف الحزبية عن برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري الذي بدأته الحكومة عام ١٩٩٥م لابد وأنه الذي سيقف على حقيقة ان تلك الصحف هي من تحاول وبدافع غير خفي الايحاء بأن خطوات هذا البرنامج، قد اقتصرت على الاصلاحات السعرية وأن الجوانب الأخرى لم تمتد إليها يد الاصلاح بما في هذا الطرح من مغالطات وتضليل للوعي وتزييف للكثير من معطيات الواقع.

– ومع أن مثل هذا التعامل والتعاطي الإعلامي الذي تطبّع على المكابدة السياسية هو من أصبح مكشوفاً ولم يعد يحتمل ما يمكن إدخاله في حكم المفاجأة إلا أنه وإن كان لا يثير الإستغراب فإنه يبعث على التساؤل حول ذلك الاستخدام الاعتباطي لحرية الرأي والتعبير والذي يفتقر لأبجديات المصداقية واللياقة الصحفية التي ينبغي لها أن تحترم عقل المتلقي والقارئ خاصة إذا ما أدركنا بأننا نعيش عصراً من الإنفتاح الإعلامي والديمقراطي.

– وما لم يستوعبه كتّاب هذه الصحف أن برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري هو من إمتدت إجراءاته لمعالجة الكثير من الاختلالات في مختلف القطاعات والأجهزة والمؤسسات وأنه وبفضل هذا البرنامج تمكنت اليمن من التغلب على أهم المصاعب التي واجهتها أكان ذلك على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الإداري.

– إذ أنه وبدون ذلك البرنامج فقد كان من الصعب على بلد نام ومحدود الموارد مواجهة الآثار الكارثية التي لحقت باقتصاديات العديد من دول العالم الثالث في السنوات الأخيرة ومنها بلادنا، ولعل الجميع لازال يتذكر التدهور الذي تعرضت له أسعار العملة الوطنية وكيف تم إعادة الاستقرار إلى هذه العملة بالتلازم مع تقليص نسبة العجز في الموازنة العامة للدولة وخفض جوانب التضخم وتسوية المديونية الخارجية التي تراجعت من عشرة مليارات دولار إلى ثلاثة مليارات بفضل المفاوضات الناجحة التي أجرتها الحكومة في نادي باريس.

وإذا كانت تلك الخطوات قد تكفلت بوقف حالة التدهور الاقتصادي ومنع الاختلالات الهيكلية من التفاقم وعملت على تهيئة الظروف المناسبة لاستعادة التوازن والإستقرار المعيشي للمواطنين فإن الاجراءات الأخرى هي من صُوبت في إتجاه إصلاح الإدارة وإنهاء الازدواج الوظيفي والحد من مظاهر الفساد، وتتجلى أخر الشواهد على ذلك فيما يشهده القضاء حالياً من حركة تحديث وتطوير، لارتباط ذلك بالشأن الاجتماعي وتحقيق العدالة في أوساط المجتمع.

ويدلنا التفكير المنطقي والتقييم الموضوعي إلى أنه ولو لم تتم كل هذه الاصلاحات لما أمكن إنجاز وتشييد ذلك الكم الهائل والكبير من مشروعات التنمية كشبكة الطرقات الحديثة التي أصبحت تربط محافظات الوطن بعضها ببعض إلى جانب الآلاف من المشاريع المشتملة على السدود والحواجز المائية والمرافق الصحية والتعليمية وغيرها والتي وصل خيرها إلى كل مواطن.

فقد انعكست نتائج هذه الثورة التنموية على حياة الناس والارتقاء بأحوالهم المعيشية وأوضاعهم الاجتماعية.. وكان الأحرى بأولئك الذين يسعون إلى تحريض المواطنين وتزييف وعيهم إزاء ما يتصل ببرنامج الاصلاحات أن يتذكروا بأن ذلك الحراك التنموي الذي قاد مسيرته بثقة وإقتدار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هو من حفظ لوطننا أمنه واستقراره وإليه يعود الفضل في توفير الأجواء والمناخات السياسية والديمقراطية التي فتحت الدروب أمام شعبنا للتقدم نحو المستقبل الأفضل.

وأمام هذه الحقائق الجلية والواضحة فإن ما هو مطلوب هو أن تستشعر تلك الأقلام مسؤولياتها الوطنية وأن تحرص على أمانة الكلمة وأن تبتعد عن المزايدات والمكايدات الحزبية التي تسيء لحرية الرأي والتعبير وتفقد أصحابها المصداقية واحترام الآخرين، حيث وأن من المصلحة أن تعمل كل القنوات السياسية والمنابر الإعلامية على الارتقاء بخطابها وبما يدفع به إلى تقديم التحليل الواقعي وتعزيز ما هو ايجابي ونقد السلبيات بأسلوب بناء وهادف يعبر عن روح المصلحة الوطنية والفهم الواعي والعميق بأن خطوات الإصلاح حتى وإن كانت شاقة، فإنها العلاج الناجع والضمان الحقيقي لتحصين الذات وتأمين الحاضر والمستقبل.

أكد التوصل إلى ١٣٢٩ منشأة تعمل خارج المنظومة المؤسسية

طواف: استكملنا مسح منشآت التعليم الخاص والأهلي والديني في ١١ محافظة

■ الثورة/علي الشرجي

أكد الأخ محمد هادي طواف وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع توحيد التعليم رئيس اللجنة المكلفة بمسح وحصر وتقييم منشآت التعليم الديني والشرعي والأهلي والخاص ومراكز تحفيظ القرآن أن نتائج عملية المسح والحصر في ١١ محافظة قد توصلت إلى نحو ١٣٢٩ منشأة تعمل خارج المنظومة المنهجية والمؤسسية للتعليم الرسمي .. مشيراً إلى أن هذه المنشآت تتواجد في «١٠١» مديرية وتتبع أشخاصاً وأحزاباً وبعض المنظمات.

وقال في تصريح لـ«الثورة» : إن وثائق وبيانات المسح والحصر المطلوبة تتوالى والدراسة والتحليل للبيانات والمعلومات التي تضمنتها وثائق الحصر ووضع التصور لاصلاح نظامنا التعليمي والتربوي والإرشادي والتوعوي..... البقية ص/٣

الاضطرابات النفسية تهدد حياة الناجين من طوفان آسيا

هزات جديدة تضرب العديد من الجزر.. والأمطار تعرقل الاغاثة

■،،عواصم/وكالات

تعرضت جزر هندية يوم أمس الى هزات أرضية جديدة أثارت الرعب بين السكان الذين لم يستفيقوا بعد من هول الكارثة التي ألمت بهم، وفي وقت أعلنت تايلاند ارتفاع أعداد ضحايا تسونامي، أكدت مصادر ان فرق الانقاذ سوف تعلن قريباً توقف البحث عن ناجين في اندونيسيا.

مشيرة الى ان الأمطار والدمار يعرقلان جهود الإغاثة في آسيا.وشهد أرخبيل جزر ادامان ونيكوبار الهندى القريب من جزيرة سومطرة الاندونيسية هزات أرضية جديدة صباح أمس.

وأعلنت ادارة الأرصاد الجوية الهندية أن أربع هزات وقعت فى المنطقة التى تضم جزر ادامان وسومطرة منذ ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وصباح أمس وان شدة هذه الهزات تراوحت ما بين ٥ و ٩.٥ درجات بمقياس ريختر.

وفي سياق تقديرات الضحايا رفعت الهند من عدد القتلى أو الذين يخشى أن يكونوا قتلوا في الطوفان الى ١٤٤٨٨ أمس وهي زيادة بمقدار ١٧٠٠ على عددهم المقدر الليلة قبل الماضية.

وذكر بيان لوزارة الداخلية ان الارتفاع كان نتيجة لقفزة حادة في عدد المفقودين والذين يعتقد أنهم قتلوا في جزر اداماان ونيكوبار النائية من ٣٧٥٤ الى ٥٤٢١ ..... البقية ص/٣

■ صورتان بالاقمار الصناعية بشمال سومطرة بعد وقبل الزلزال والمد المدمر .. (رويترز)

تعزيز القوات الأمريكية في الموصل ومقتل جندي مارينز

مصرع ١٨ من عناصر الحرس الوطني في هجوم بسيارة مفخخة

■ بغداد/عواصم/وكالات:

عززت القوات الأمريكية وجودها في الموصل بإرسال سرية جنود جديدة لحماية المدينة، تمهيداً للانتخابات، غير ان العنف تواصل مستهدفاً مركزين للاقتراع في شرق تكريت بالتزامن مع مقتل ١٨ عنصراً للحرس الوطني في تفجير انتحاري شمال بغداد الذي شهد مقتل جندي أمريكي وجرح آخر.وقال ناطق باسم الجيش الأمريكي في بيان ان ١٨ من عناصر الحرس الوطني وانتحاريين قتلوا في هجوم بسيارة مفخخة وقع أمس شمال بغداد.

وقال السرجنت روبرت باول لوكالة فرانس برس ان «١٦ من عناصر الحرس الوطني ومدنيا عراقيا قتلوا عندما قامت قوات معادية للعراق بتفجير آلية مفخخة قرب حافلتهم عند الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي».

وأضاف المتحدث نفسه أن اثنين آخرين من عناصر الحرس الوطني توفيا متأثرين بجروحهما خلال نقلهما الى المستشفى، موضحا ان ستة عناصر آخرين جرحوا في الهجوم الذي جرى قرب مدينة بلد الواقعة على بعد سبعين كيلومترا شمال بغداد.

وأضاف ان المدني الذي قتل هو امرأة كانت في الطريق عند وقوع الهجوم قرب قاعدة للقوة المتعددة الجنسيات جنوب بلد.وأوضح المتحدث ان الانتحاري كان على متن سيارة من طراز «تويوتا لاند كروزر» وقتل في الهجوم.

..... البقية ص/٣

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة)

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد